

## بالقرآن نحيا ١٣: الله الودود!

إبراد قنبي

جدد حياة القلب بالقرآن. كي تطمئن روحوا بالإيمان. واتلوه بالاناء واستمطر به فيض الرضا وسحائب الغفران. السلام عليكم ورحمة الله. أخي تصور انكرأيت انسانا لا تعرفه. فتبسمت في وجهه ثم نسيت الموقف - [00:00:00](#)

فإذا بهذا الشخص يهديك سيارة ويقول لك لن انسى بسمتك لقد احسست فيها بمحبتك الصادقة لي. ثم بقي يتصل بك يشكرك على ابتسامتك وقعت في مأزق فساعدك وسعى معك بوقته وجهده وما له مرضت فزارك واطعمرك بيده. استحببت منه وقلت - [00:00:36](#)  
الله انا لا استحق منك هذا كله. فقال لك لن انسى لك تبسمك في وجهي. وبقي يظهر لك المحبة الصادقة التي لا هالمصالح الدنيوية  
ماذا تسمى انسانا كهذا ودود - [00:00:56](#)

اليس كذلك؟ الا تحس بالحياة الشديد من تودد مثل هذا الانسان خاصة ان لم تستطع سداد معروفة وجميله والله المثل الاعلى. الله سبحانه وتعالى الودود. يرضى عن عبده ويحبه ويكرمه على افعال بسيطة جدا لا - [00:01:12](#)  
ايqli لها العبد بالا بشرط واحد؟ ان تكون هذه الافعال من العبد او القول او الشعور خالصا لوجه الله الكريم قال شعيب عليه السلام  
لقوله واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربى رحيم ودود. ان ربى رحيم ودود - [00:01:30](#)

انظر الى قول النبي صلى الله عليه وسلم ان احدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن ان تبلغ ما بلغت فيكتب الله له بها رضوانه  
الى يوم يلقاه. والحديث صحيح رواه الترمذى. كلمة لعل العبد نسيها وما تصور ان - [00:01:50](#)  
هذا المبلغ عند الله لكنه تعالى يرضى بها عن العبد الى الابد لانه الودود في الحديث الصحيح كان على الطريق غصن شجرة يؤذى  
الناس. فاما طها رجل فادخل الجنة. عمل بسيط جدا - [00:02:10](#)

لكننا نتعامل مع الودود سبحانه وتعالى الله تعالى يضعف الحسنة الى عشرة امثالها الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة. لانه تعالى  
الودود دمعة تنزل منك في لحظة تأملت فيها لطف الله وكرم الله وعظمته الله وحلم الله - [00:02:27](#)  
دمعة يظلل الله بها في ظله ويحرم عينيك بها على النار لانه تعالى الودود. في الحديث الذي رواه مسلم قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول الله عز وجل اذا هو حديث قدسي - [00:02:46](#)

من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وازيد ومن جاء بالسيئة فجزاؤه سيئة مثلها او اغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا. ومن  
تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا. ومن اتاني يمشي اتيته - [00:03:03](#)  
هرولة ومن لقيني بقرب الارض خطيبة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلاها مغفرة. نعم لانه تعالى الودود. لذلك واستغفروا ربكم ثم توبوا  
اليه ان ربى رحيم ودود. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:03:23](#)